

## الكفاءة اللغوية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

الباحث : ثناء منسي عباس

أ.د. عبد السلام جودت الزبيدي

أ.م.د. رياض هاتف عبيد

كلية التربية الاساسية / جامعة بابل

**The linguistic competence of the behaviorally and emotionally disturbed students****Researcher: Thana Mansi Abbas****Prof. Dr. Abdel Salam Jawdat****Prof. Dr. Riad Hatif Eubayd****College of Basic Education / University of Babylon**[iqThanaamansi@gmail.com](mailto:iqThanaamansi@gmail.com)**Abstract**

The current research aimed to identify the linguistic competence of the behaviorally and emotionally disturbed students and whether there are statistically significant differences in the language competence according to the gender variable among the behaviorally and emotionally disturbed students (the research sample).

In order to achieve the objectives of the research, it was necessary to rely on a tool to measure language proficiency, so the researcher adopted a scale (Mohammed, 2019) to measure language proficiency, which includes (86) items distributed on four dimensions: (audio perceptual competency, reading comprehension efficiency, verbal fluency efficiency of written expression). After verifying the psychometric properties of the research scale and its paragraphs, it was applied to the basic research sample of (100) of behaviorally and emotionally disturbed students who were selected in a stratified random manner with equal distribution, as choosing the sample in this way makes it more representative of the original research community, and gives freedom to the researcher. To choose a number of each sex in a random manner proportional to its size in the research community, and the following statistical methods were used (Cronbach's alpha coefficient - retest method - Pearson correlation coefficient - one-sample test t-test for two independent samples - and after analyzing the data statistically using the statistical bag For Social Sciences (SPSS), the following results emerged: The behaviorally and emotionally disturbed students do not enjoy linguistic competence, and there are statistically significant differences in language competence according to the gender variable and in favor of females.

**Key words:** language proficiency, behaviorally and emotionally disturbed students

**مستخلص البحث**

استهدف البحث الحالي التعرف على الكفاءة اللغوية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً وهل توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية للكفاءة اللغوية بحسب متغير الجنس لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً (عينة البحث).

ومن اجل تحقيق لأهداف البحث اقتضى الاعتماد على اداة لقياس الكفاءة اللغوية, لذا تبنت الباحثة مقياس (محمد, 2019) لقياس الكفاءة اللغوية, والذي يتضمن (86) فقرة موزعة على اربعة ابعاد وهي : (الكفاءة الادراكية السمعية ,

كفاءة الفهم القرائي، كفاءة الطلاقة اللفظية، كفاءة التعبير الكتابي). وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس البحث وفقراته، تم تطبيقه على عينة البحث الأساسية والبالغة (100) من التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقيّة ذات التوزيع المتساوي، إذ إن اختيار العينة بهذه الطريقة يجعلها أكثر تمثيل لمجتمع البحث الأصلي، كما تعطي حرية للباحثة في ان تختار عدداً من كل جنس بطريقة عشوائية تتناسب مع حجمها في مجتمع البحث، وتم استخدام الوسائل الاحصائية التالية (معامل الفا كرونباخ - طريقة اعادة الاختبار - معامل ارتباط بيرسون - اختبار لعينة واحدة اختبارات لعينيتين مستقلتين - وبعد تحليل البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، أفرزت النتائج الآتية: ان التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً لا يتمتعون الكفاءة اللغوية، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة اللغوية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث.

**الكلمات المفتاحية:** الكفاءة اللغوية، التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً

#### مشكلة البحث:

يواجه الأطفال مشكلات سلوكية عديدة، وهذه المشكلات قد تتطور عند بعض التلاميذ وتتحول إلى اضطرابات نفسية، وتؤدي بهم الى ضعف في التعلم واكتساب اللغة وضعف في المهارات التكيفية حيث إن المشكلات السلوكية والانفعالية التي يتعرض لها التلامذة تكون أكثر خطورة من بقية المشكلات الأخرى، لأنها قد تؤدي به إلى اضطرابات سلوكية خطيرة قد يصعب علاجها حينما تصبح مزمنة.

وتشير البحوث والدراسات إلى أن الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً لديهم مشكلات في الكلام واللغة وتبدوا المشكلة في أن التقييم يركز على السلوك المضطرب وعلاجه، ولذلك فإن المشكلة اللغوية غير مدرکه. ويمتاز المضطربون انفعالياً وسلوكياً بأن لديهم مشكلات في التفاعل الاجتماعي وهذا يقودنا إلى أن هؤلاء الأطفال لديهم مشكلات في الاستعمال الاجتماعي للغة أي في المستوى البرجماتي (Pragmatics) وتبدو هذه المشكلة في صعوبة المحافظة على الموضوع والاستجابات غير المناسبة، حيث تعد الاضطرابات السلوكية والانفعالية من المشكلات الخطيرة في حياة الطفل والمجتمع لأنها تعدّ من أساسيات السلوك المضاد للمجتمع. إذ إن المشكلات السلوكية التي يتعرض لها الأطفال تكون أكثر خطورة من بقية المشكلات الأخرى. (داوود وآخرون، 1991، 25)

ومن خلال ما تم عرضه تتجلى مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الآتي:

- هل يمتلك التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً كفاءة لغوية؟

#### اهمية البحث:

وتعد مرحلة الدراسة الابتدائية من أهم المراحل الدراسية، وذلك لكونها الأساس الذي تشيد عليه المراحل الدراسية وانها بمثابة القاعدة الجماهيرية الأساسية التي ترفد المجتمع بالحد الأدنى من التعليم، فضلاً عن ان التلميذ في هذه المرحلة يكتسب المهارات الأساسية الاجتماعية والبيئية وتتهيأ له الفرصة فيها لنمو القدرات والاستعدادات التي تأخذ شكلها وتتبلور في المراحل الدراسية التالية لهذه المرحلة (الكبيسي، 1979، 12).

وتعد اللغة احد أهم متطلبات التواصل مع الآخرين وذلك بما تحتويه من مهارات كالتحدث والاستماع والكتابة والقراءة والتي تمثل كل واحدة من تلك المهارات إحدى نوافذ المعرفة وتناقل الخبرات الحياتية عبر مر العصور ولذا فهي من الخصائص التي اختص الله بها بني البشر لينفردوا في ذلك عن سائر مخلوقاته، وفي الواقع ان اكتساب المهارات اللغوية ومهارات الاتصال تُعد في غاية الأهمية لتحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ وذلك لان الطفل المعاق لغوياً لا يتمكن من

التفاعل السليم مع الآخرين ويسعى للابتعاد عن المجتمع ويتوقع داخل ذاته المغلقة ولا يرغب في الحركة والنشاط عادةً .  
(بهادر ، 2002: 256)

#### اهداف البحث:

1. التعرف على مستوى الكفاءة اللغوية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً (عينة البحث).
2. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية للكفاءة اللغوية بحسب متغير الجنس لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً (عينة البحث).

#### حدود البحث:

1. الحد البشري : التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً.
  2. الحد المكاني : المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل
  3. الحد الزمني : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ( 2020 - 2021 ) .
- الحد الموضوعي : الكفاءة اللغوية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً.

#### تحديد المصطلحات :

الكفاءة اللغوية:

عرفه كل من :

1. . يونس ( 2011 ):

مقدرة المتعلم على استخدام اللغة استخداما يعبر تعبيراً دقيقاً عما يراد من استخدام الالفاظ والجمل المناسبة ذات العلاقة الصحيحة. (يونس ، 2011 : 25).

2. محمد ( 2019 ) :

بأنها الفاعلية او الدرجة التي يقابل بها قدرة الطفل على استقبال الاصوات والموضوعات بهدف ادراك وفهم وتذكر معانيها ، وتحوله الى سلوك لغوي ملائم من خلال المعرفة الضمنية بالمهارات اللغوية التي تنتج التعبير عن طريق توضيح افكاره باستخدام الكلمات المناسبة ومدلولها للتواصل مع الآخرين . (محمد ، 2019 : 211) .

التعريف النظري :

علما ان الباحثة تبنت تعريف ( محمد, 2019 ) كتعريف نظري في دراستها للبحث الحالي .

التعريف الاجرائي :

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة على فقرات مقياس الكفاءة اللغوية والذي تبنته الباحثة

#### الفصل الثاني

اولاً: الكفاءة اللغوية :

##### • مقدمة :

تعتبر اللغة أداة التواصل بين البشر فهي ظاهرة اجتماعية تستعمل للاتصال والتفاهم وتبادل المعلومات وهذه المعلومات يمكن استقبالها بعدة وسائل منها الكلام المنطوق و الكتابة وتعابير الوجه , وإن انتاج اللغة عند الطفل علامة على انه اخذ يتبوأ مكانته الاجتماعية وعلى ان بنيته العقلية أخذت تتطور من التركيز حول الذات الى الموضوعية ومن الادراك السطحي النطقي الى ادراك العلاقات القائمة بين الاشياء . وإن هناك من الشواهد ما يؤكد أن المراحل التي يمر بها الطفل في أنتاج اللغة واستيعابها واحدة بالنسبة لجميع اطفال العالم وأن السن التي يبدأ فيها الطفل اللعب الكلامي وكذلك

العمر الذي يكتسب فيها الكلمة الاولى لا تتغير ومع ذلك اتضح ان هناك فروقا بين فئات الاطفال والواقع ان فهم العلاقة بين النمو والعوامل المؤثرة به يساعد على تقويم هذا النمو والحكم عليه بطريقة موضوعية .

وللغة أربعة فنون هي: الاستماع والحديث والقراءة والكتابة ، ولقد اكد كل من علماء اللغة والتربويين على العلاقة الوطيدة بينهما حيث لا يمكن تنمية اي فن بمعزل عن فنون اللغة الاخرى ، كما ان التحسن في اي فن يؤدي الى التحسن في باقي الفنون الاخرى فالاستماع مرتبط بالتحدث كما يرتبط بالقراءة وفن التحدث يعد اساسا لاكتساب القدرة على القراءة والكتابة اذ تعد سعة الثروة اللغوية للفرد احدى مهارات الاتصال في تعبيره واستقباله ، فمقدار ثروته اللغوية يتيح له التفاعل اجتماعيا بشكل واسع ، ناهيك عن ان المحصول اللغوي للفرد يزداد بتقدم عمره حيث تؤهله وفرة المفردات اللغوية الى التعبير عن حاجاته وافكاره (عبد الجواد ، 2016 : 49 ) .

اذ يعد مصطلح الكفاءة اللغوية من المصطلحات الاساسية في علم اللغة وقد مر بتطورات متوالية إذ اشتهر بداية في كتابات عالم اللغة تشو مسكي ( Chomsky ) فأشار اليه بعقلية متفتحة مبكرا في كتابه المشهور Aspects of the ( Syntax Theory ) عام 1965 م حيث اشار الى أن الكفاءة اللغوية المتقنة لدى المستمع المتكلم المثالي في مجتمع متجانس لغويا وتطبيقها في أداء لغوي فعلي . ( Owe is, 2010,P27 )

#### • النظريات المفصلة لاكتساب اللغة:

#### ❖ النظرية السلوكية:

اهتمت النظرية السلوكية في تفسيرها للنمو اللغوي بالعلاقة بين المدخلات والمخرجات بل وتعتبر عملية النمو اللغوي أهم أنماط عملية التعلم واخصت له فصلا أسمته التعلم اللغوي ، وقد أخضعت السلوكية التعلم اللغوي لتفسيرها القائم على مبادئ التعلم مثل التقليد والتعزيز والاقتران والتشكيل ، فيرى السلوكيون أن النموذج اللغوي يقدم من قبل الراشدين كما يتم تشجيع الأطفال على الاستمرار في نموهم اللغوي وفي تعلمهم للغة باعتبار أن اللغة التي تعزز سلبياً لا يتم تعلمها وقد تشمل المعززات على الانتباه الإيجابي للطفل والحديث معه وتلبية احتياجاته المختلفة والثناء عليه هذا ويشير الأشول متفقا مع أصحاب هذه النظرية إن اللغة مكتسبة بصورة كلية من خلال النسخ أو التقليد مما يروونه نموذجا من قبل الآخرين سواء بالتدعيم أو بدونه ، وتفترض النظرية السلوكية عامة أنه ينبغي إن يولى الاهتمام بالسلوكيات القابلة للملاحظة والقياس ولا يركزون اهتمامهم على الابنية العقلية أو العمليات الداخلية والمشكلة الأساسية في هذا المنظور هي انه نظرا لان الأنشطة العقلية لا يمكن أن ترى فإنها لا يمكن أن تعد أو تقاس فالسلوكيون لا ينكرون وجود هذه العمليات العقلية ولكنهم يرون أن السلوكيات القابلة للملاحظة مرتبطة بالعمليات الداخلية أو الفسيولوجية حيث يرون أنه لا يمكن دراسة ما لا يمكن ملاحظته ومن ثم فالسلوكيون يبحثون عن السلوكيات الظاهرة التي تحدث مع الأداء اللغوي (النوايسة ، 2013:218).

ويرون أن اللغة متعلمة وفقا لمبادئ التعلم من خلال استخدام التعزيز والتقليد مع الأطفال كما يلي.

أ-الاشتراط :- يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الكلام يمكن تعلمه عن طريق الاشتراط فعلى سبيل المثال يتعلم الطفل إصدار صوت معين للوالدين أو المحيطين به عندما يسمع أصواتهم وينظر إليهم حيث يشعر بالراحة والسرور والأمن وبالتالي يميل إلى تكرار ذلك مرة ثانية نتيجة للتعزيز وكذلك عندما ينطق الطفل كلمة ماما وتعززه الأم بمداعبته وعناقه فيميل إلى تكرار السلوك وممارسته وقد يعمم هذا السلوك فينطق هذه الكلمة في إي وقت يريد فيه الطعام .

ب-التقليد :- يلعب التقليد دوراً مهماً في اكتساب اللغة حيث يقلد الطفل المحيطين به في ما ينطقون به من نماذج وقواعد وتراكيب لغوية وأحيانا يتم تعزيز الطفل إلى تكرار الأصوات التي يقلدها نتيجة لما يحصل عليه من خبرات سارة.

ج-التشكيل: يلعب التشكيل دوراً أساسياً في اكتساب الطفل اللغة من المحيطين به ويتم تدعيم السلوكيات اللغوية التي يصدرها والتي تكون اقرب إلى السلوك اللغوي الصحيح ويتم إهمال السلوكيات اللغوية غير الصحيحة.(الغزالي، 2011: 271).

#### ❖ النظرية المعرفية :

يؤكد أصحاب هذا التيار على النمو المعرفي كأحد الجوانب الأساسية في مراحل النمو ويرون أنّ النمو المعرفي لا يختلف عن غيره من جوانب النمو الأخرى فيقع في مراحل نمو متباينة كماً وكيفاً وترتبط هذه باستعداد الطفل المتمثلة في عمره الزمني والذي يحدد بدايتها على وجه التحديد ويحدد أيضاً المدى الذي يصل اليه في التعلم وفقاً لما يواكب كل مرحلة عمرية ( النوبي ، 2010 : 57 ) .

ويعد بياجيه من ابرز الرواد لهذه النظرية اذ تؤكد هذه النظرية على أن نمو الكفاءة اللغوية يحدث نتيجة تفاعل الطفل مع بيئته . ويؤكد بياجيه على أنّ الطفل يأتي إلى عالمنا وقد زوده الخالق بقدرة من الذكاء الفطري وهو ذكاء يمكنه من اكتساب خبرات جديدة وتؤهله شيئاً فشيئاً للتكيف مع من حوله ثم تتشا لدى الطفل مقدرة استيعابية خاصة باللغة وهي مقدرة ذات اليات معرفية لها خاصية التوجه نحو لغة بعينها (الخفاف ، 2015 : 71 ) .

### الفصل الثالث

#### أولاً: منهجية البحث وإجراءاته:

ان منهج البحث الذي استعملته الباحثة في البحث الحالي هو المنهج الوصفي الارتباطي كون منه المنهج المناسب في وصف الظاهرة وتحديدها وتوضيح خصائصها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى فهو يسعى إلى تحديد مقدار واتجاه العلاقة الارتباطية والوصول إلى تعميمات تساهم في فهم الواقع وتطويره ، فهو شكل من أشكال التحليل الذي يصور الظاهرة ثم يفسرها ويخضعها للدراسة بشكل علمي ودقيق.(عدس واخرون ، 1984 : 221) .

#### ثانياً : إجراءات البحث:

تتضمن اجراءات البحث الحالي مجتمع البحث وعينته والادوات المستعملة والوسائل الاحصائية وكما يأتي

#### 1. مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث بالمجموع الكلي للعناصر أو الأفراد الذين يحملون بيانات عن الظاهرة التي تسعى الباحثة إلى دراستها وتعميم نتائج البحث عليها .(13) يشمل مجتمع البحث تلامذة الصف الاول والثاني والثالث في المدارس الابتدائية في محافظة بابل (المركز) الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية والانفعالية، للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2020-2021) والذين تمتد أعمارهم من (7-9 سنوات)، ويعد هذا المجتمع من النوع غير المحدد من حيث الاعداد لعدم وجود توثيق بعدد تلامذة الصف الاول والثاني والثالث في المدارس الابتدائية الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية والانفعالية في محافظة بابل (المركز)، لذلك تعذر الحصول على احصائية ب اعدادهم من المديرية العامة لتربية محافظة بابل.

## جدول (1)

أعداد التلامذة في الصفوف العادية موزعين بحسب (الجنس\_ الصف الدراسي)

النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية	الثالث	النسبة المئوية	الثاني	النسبة المئوية	الاول	الصف الجنس
%50	23796	%17	7983	%17	7931	%16	7882	البنين
%50	23856	%16	7922	%17	8120	%17	7814	البنات
100%	47652	%33	15905	%34	16051	%33	15696	المجموع

## 2. عينة البحث :

اختارت الباحثة عينتها بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي , بعد ان تم تشخيصها من مجتمع البحث من خلال تطبيق مقياس بيركس لتقدير السلوك بشكل فردي اذ بلغت عينة البحث الاساسية (100) تلميذاً وتلميذة وكما موضح في جدول(2).

## الجدول (2)

أعداد عينة البحث الاساسية موزعاً بحسب (الجنس\_ الصف الدراسي)

المجموع	الثالث	الثاني	الاول	الصف الجنس
50	17	16	17	البنين
50	17	17	16	البنات
100	34	33	33	المجموع

## 3. أداة البحث:

## • مقياس الكفاءة اللغوية:

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات وعلى عدد من النظريات والاختبارات والدراسات السابقة التي درست موضوع الكفاءة اللغوية, تبنت الباحثة مقياس الكفاءة اللغوية المعد من قبل (محمد, 2019), كونه يتناسب مع عينة البحث الحالي وقد تألف المقياس من اربعة ابعاد وهي:(الكفاءة الادراكية السمعية, كفاءة الفهم القرائي, كفاءة الطلاقة اللفظية, كفاءة التعبير الكتابي).

## 1- التحليل المنطقي لفقرات الاختبار (الصدق الظاهري):

عرضت الباحثة فقرات الاختبار البالغ عددها (88) فقرة (ملحق/1) على (15) محكماً من المختصين في التربية وعلم النفس (ملحق/2)؛ لمعرفة مدى صلاحيتها في مقياس الكفاءة اللغوية ومدى ملائمتها لأفراد عينة البحث، وقد اعتمد قيمة كاي المحسوبة في استخراج الصدق الظاهري لفقرات الاختبار والجدول (3) يوضح ذلك.

## جدول (3)

آراء المحكمين على مدى صلاحية فقرات مقياس الكفاءة اللغوية

مستوى الدالة الإحصائية (0.05)	النسبة المئوية	قيمة كا2		درجة الحرية	غير الموافقين	الموافقون	عدد المحكمين	الفقرات
		الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	%100	3.84	15	1	صفر	15	15	88_1

تتضح قيمة مربع كاي دالة على جميع الفقرات حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة (15) وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية البالغة (3,84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0,05)، ولذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

## 2- وضوح التعليمات وفهم العبارات (التجربة الاستطلاعية)

بعد أن تم إعداد المقياس بصيغته الأولية ووضع تعليمات الاستجابة على الفقرات، تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة من التلامذة بلغت (30) تلميذ وتلميذة ضمن مدرستين، مدرسة السادة الابتدائية المختلطة ومدرسة الأقصى الابتدائية للبنات وزعوا بالتساوي على وفق (الجنس، الصف الدراسي)، وكان الهدف من إجراء هذا التطبيق معرفة مدى وضوح التعليمات، ووضوح الفقرات من حيث المعنى، والزمن الذي يستغرقه التلامذة في الاستجابة على فقرات المقياس بهدف التغلب على تلك الصعوبات قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية، وبعد ملاحظة الاستجابات تبين أن تعليمات الاستجابة والفقرات والأسئلة واضحة، وقد تم تحديد الوقت الذي يستغرقه التلامذة في الاستجابة على المقياس.

## 3- التحليل الإحصائي لفقرات الكفاءة اللغوية:

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات خطوة أساسية في بناء أي مقياس وذلك للكشف عن الخصائص السيكومترية لفقراته التي تساعد الباحث في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة صدق المقياس وثباته، فضلاً على أن التحليل الإحصائي للدرجات التي يتم الحصول عليها من خلال استجابات عينة من الأفراد تكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه. (14) وقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (100) تلميذ وتلميذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية كما مبين في جدول (4)، لأن اختيار المجموعتين الطرفيتين في العينة البالغة (100) فرداً وبنسبة

(27%) لكل مجموعة يعطي تباين جيد بين المجموعتين الطرفيتين ويحقق حجم مناسب في كل مجموعة الاساليب المتبعة في التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار ( عبد الحفيظ ، 2000 ، 177).  
أ- أسلوب المجموعتين الطرفيتين لإيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة اللغوية. اذ طبق الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً على تمييز كل فقرة من فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (52). وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات مميزة باستثناء الفقرات ذات التسلسل (4، 37) فهي غير مميزة كون قيمها التائية المحسوبة (-0.19177 ، 0.466) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4)

مستوى الدلالة (0,05)	t قيمة المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	3.188	0.816	1.365	0.905	2.186	1
دالة	3.725	0.687	1.276	0.862	2.185	2
دالة	2.478	0.491	1.237	0.583	1.741	3
غير دالة	-0.19177	0.438	1.741	0.532	1.704	4
دالة	3.471	0.471	1.128	0.546	1.815	5
دالة	4.333	0.416	1.132	0.611	1.993	6
دالة	2.497	0.516	1.259	0.772	1.815	7
دالة	3.102	0.567	1.237	0.716	1.926	8
دالة	2.557	0.631	1.481	0.766	2.074	9
دالة	4.319	0.491	1.137	0.831	2.111	10
دالة	4.661	0.685	1.021	0.737	2.111	11
دالة	2.766	0.685	1.444	0.663	2.074	12
دالة	3.227	0.532	1.296	0.838	2.037	13
دالة	4.629	0.388	1.023	0.769	2.000	14
دالة	3.672	0.388	1.185	0.567	1.889	15
دالة	2.727	0.483	1.370	0.744	1.963	16
دالة	2.894	0.499	1.481	0.769	2.121	17
دالة	3.859	0.583	1.165	0.744	2.037	18
دالة	3.559	0.631	1.264	0.716	2.074	19



دالة	2.796	0.686	1.379	0.649	2.013	20
دالة	5.544	0.499	1.278	0.803	2.519	21
دالة	3.598	0.499	1.235	0.793	2.037	22
دالة	3.697	0.562	1.407	0.667	2.211	23
دالة	3.442	0.482	1.370	0.604	2.074	24
دالة	3.036	0.483	1.370	0.508	1.963	25
دالة	3.498	0.532	1.121	0.798	1.912	26
دالة	2.885	0.798	1.287	0.786	1.999	27
دالة	2.752	0.567	1.297	0.705	1.906	28
دالة	3.266	0.562	1.290	0.667	2.000	29
دالة	3.092	0.681	1.291	0.737	2.012	30
دالة	3.049	0.532	1.296	0.685	1.956	31
دالة	3.153	0.567	1.190	0.675	1.879	32
دالة	3.009	0.554	1.234	0.749	1.908	33
دالة	3.075	0.562	1.298	0.786	1.998	34
دالة	3.021	0.617	1.487	0.772	2.185	35
دالة	3.407	0.569	1.481	0.813	2.267	36
غير دالة	0.466	0.710	1.704	0.772	1.815	37
دالة	3.551	0.618	1.136	0.793	1.963	38
دالة	6.565	0.262	1.074	0.813	2.409	39
دالة	5.391	0.388	1.185	0.838	2.356	40
دالة	4.553	0.569	1.295	0.816	2.346	41
دالة	4.144	0.569	1.200	0.766	2.139	42
دالة	4.464	0.499	1.390	0.693	2.346	43
دالة	4.514	0.497	1.106	0.737	2.089	44
دالة	3.239	0.499	1.290	0.793	2.012	45
دالة	4.647	0.499	1.481	0.744	2.498	46
دالة	5.406	0.499	1.290	0.716	2.459	47
دالة	3.256	0.624	1.290	0.744	2.037	48
دالة	4.286	0.681	1.498	0.766	2.509	49
دالة	2.713	0.568	1.481	0.831	2.111	50
دالة	5.417	0.457	1.176	0.890	2.409	51
دالة	4.293	0.457	1.109	0.857	2.074	52

دالة	4.479	0.567	1.209	0.669	2.185	53
دالة	5.282	0.631	1.118	0.583	2.259	54
دالة	5.581	0.681	1.206	0.710	2.497	55
دالة	4.447	0.737	1.350	0.733	2.407	56
دالة	3.193	0.497	1.222	0.766	1.926	57
دالة	3.579	0.562	1.267	0.737	2.067	58
دالة	4.431	0.624	1.407	0.744	2.424	59
دالة	3.469	0.562	1.407	0.786	2.197	60
دالة	3.009	0.554	1.309	0.816	2.000	61
دالة	4.342	0.569	1.298	0.838	2.308	62
دالة	3.750	0.681	1.389	0.816	2.289	63
دالة	5.346	0.516	1.148	0.831	2.365	64
دالة	4.433	0.544	1.333	0.786	2.336	65
دالة	5.587	0.569	1.127	0.685	2.354	66
دالة	4.248	0.631	1.257	0.611	2.185	67
دالة	5.350	0.497	1.257	0.711	2.410	68
دالة	6.184	0.415	1.127	0.862	2.498	69
دالة	4.191	0.554	1.370	0.875	2.353	70
دالة	5.483	0.562	1.134	0.755	2.368	71
دالة	4.148	0.562	1.357	0.663	2.257	72
دالة	4.316	0.471	1.233	0.720	2.157	73
دالة	3.839	0.471	1.333	0.663	2.135	74
دالة	4.772	0.532	1.296	0.755	2.358	75
دالة	3.751	0.471	1.333	0.755	2.148	76
دالة	6.024	0.438	1.108	0.685	2.361	77
دالة	5.314	0.609	1.136	0.737	2.345	78
دالة	5.307	0.609	1.115	0.786	2.344	79
دالة	2.984	0.567	1.367	0.745	2.04	80
دالة	3.019	0.733	1.593	0.838	2.335	81
دالة	2.792	0.749	1.357	0.793	2.037	82
دالة	3.399	0.681	1.407	0.838	2.229	83
دالة	5.000	0.583	1.259	0.693	2.367	84
دالة	3.167	0.567	1.357	0.766	2.074	85

دالة	3.312	0.669	1.468	0.766	2.246	86
دالة	3.139	0.631	1.368	0.818	2.109	87
دالة	2.714	0.554	1.370	0.831	1.997	88

ب - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة اللغوية:

يُعدّ مؤشر ارتباط الفقرة بمحكّ خارجي، أو داخلي من مؤشرات صدق المقياس، فحينما لا يتوافر محك خارجي، فإنّ الدرجة الكلية للاختبار أو المقياس يمكن أن تمثل محكاً داخلياً لاستخراج الصدق، ويعرف هذا الأسلوب أيضاً بطريقة الاتساق الداخلي، التي تساعد على تحديد موقع كل فقرة من فقرات الاختبار. (16) ولحساب درجة كل فقرة من فقرات مقياس الكفاءة اللغوية بالدرجة الكلية للمقياس، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وكذلك تم اختبارها بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، وقد حققت جميع الفقرات ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) إذ تبلغ القيمة الجدولية (1,98). باستثناء الفقرات ذات التسلسل (4، 37) لم تكن علاقتها معنوية ولذلك تحذف. والجدول (5) يبين ذلك.

#### جدول (5)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية وقيم الاختبار التائي للارتباط

لمقياس الكفاءة اللغوية

قيم الاختبار التائي للارتباط	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيم الاختبار التائي للارتباط	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
4.846	0.438	45	4.499	0.412	1
5.070	0.454	46	3.913	0.366	2
7.599	0.607	47	3.141	0.301	3
4.317	0.398	48	1.564	0.155	4
5.269	0.468	49	4.163	0.386	5
3.561	0.337	50	5.284	0.469	6
7.385	0.596	51	3.095	0.297	7
5.089	0.455	52	4.329	0.399	8
5.429	0.479	53	3.766	0.354	9
7.404	0.597	54	5.269	0.468	10
7.064	0.579	55	5.822	0.505	11
5.371	0.475	56	3.839	0.360	12
4.871	0.439	57	4.054	0.377	13
4.871	0.439	58	5.668	0.495	14
5.130	0.458	59	4.368	0.402	15

4.211	0.389	60	3.443	0.327	16
4.038	0.376	61	3.552	0.336	17
5.945	0.513	62	4.368	0.402	18
4.959	0.446	63	4.205	0.389	19
7.048	0.578	64	3.197	0.306	20
5.026	0.451	65	7.521	0.603	21
7.501	0.602	66	4.699	0.427	22
5.459	0.481	67	4.762	0.432	23
7.252	0.589	68	4.514	0.413	24
9.078	0.674	69	4.062	0.378	25
5.063	0.453	70	4.307	0.397	26
7.177	0.585	71	3.106	0.298	27
5.891	0.509	72	3.209	0.307	28
5.658	0.494	73	4.413	0.405	29
4.552	0.416	74	4.342	0.401	30
5.498	0.484	75	4.037	0.376	31
4.809	0.435	76	5.415	0.478	32
9.078	0.674	77	4.394	0.404	33
6.022	0.518	78	4.278	0.395	34
6.179	0.528	79	4.459	0.409	35
3.125	0.299	80	4.037	0.376	36
4.807	0.435	81	0.959	0.096	37
3.639	0.344	82	4.605	0.420	38
4.406	0.405	83	9.329	0.684	39
5.658	0.494	84	7.121	0.582	40
4.610	0.420	85	5.370	0.475	41
3.668	0.346	86	5.169	0.461	42
4.201	0.389	87	5.155	0.460	43
3.314	0.316	88	5.028	0.451	44

• المؤشرات الإحصائية لمقياس الكفاءة اللغوية :

قامت الباحثة بحساب المؤشرات الإحصائية لمقياس الكفاءة اللغوية للتعرف على مدى قرب درجات عينة التمييز من النوع الأعتدالي وجدول (6) يوضح ذلك:

## جدول (6)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الكفاءة اللغوية

المؤشرات	الكفاءة اللغوية
الوسط الحسابي	147.800
الوسيط	147
المنوال	146
الانحراف المعياري	10.125
الالتواء	-0.054
التفرطح	-0.609
اقل درجة	126
اعلى درجة	168
الوسط الفرضي	172

## ❖ الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة اللغوية:

ينبغي ان تتوفر في المقياس بعض الخصائص السايكومترية التي من اهمها صدقه وثباته ، لان عملية القياس تتطلب توافر العديد من الشروط في بناء الاداة لهذا يؤكد علماء القياس ضرورة التحقق من صدق المقياس وثباته وتحققت الباحثة من صدق المقياس وثباته على النحو الاتي.

أ/ مؤشرات الصدق لمقياس الكفاءة اللغوية:

تعتمد درجة الثقة بالمقياس إذا كان المقياس يحمل مؤشرا للصدق ، لان الصدق يعطي جودة للمقياس ويعمد على قياس السمة المراد قياسها.(فرج، 1980 : 326) ، وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس بطريقتين هما:

## 1. الصدق الظاهري :

استخرجت الباحثة هذا النوع من الصدق عندما عرضت فقرات المقياس وبدائله وطريقة تصحيحه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لمعرفة مدى موافقتهم على المقياس، إذ أبدى الخبراء موافقتهم مع تعديل لبعض الكلمات الذي لم تؤثر على مضمون الفقرة.

## 2- صدق البناء :

يعد المقياس او الاختبار صادقا بنائيا عندما تكون فقراته مميزة من خلال التحليل الاحصائي للفقرات في المجموعتين الطرفيتين واسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد تم اتباع الاجراءين المذكورين انفاً اوضحت ذلك ، وهذا يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس ككل وهذا ما يوفر مؤشرات صدق البناء لمقياس الكفاءة اللغوية.

ب/ مؤشرات الثبات لمقياس الكفاءة اللغوية:

للتحقق من ثبات مقياس الكفاءة اللغوية اتبعت الباحثة الاتي:

• طريقة الاختبار - إعادة الاختبار

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفاءة اللغوية على عينة عشوائية مكونة من (30) تلميذاً وتلميذة وبعد مضي (14) يوماً أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها ، وقامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني حيث بلغ (0.89) وهذا يعني ان المقياس الحالي جيد يتمتع بدرجة مقبولة من الاستقرار عبر الزمن وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه (فرج ، 1980: 312) .

• معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي:

ولاستخراج الثبات بهذه المعادلة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي لمقياس الكفاءة اللغوية البالغ عددها (100) استمارة لمعادلة الفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0,86) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه، وهذا مؤشر على أتساق فقرات المقياس وتجانسها.

الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه علما انه قد تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية في معالجة البيانات إحصائياً وهي:

1. معادلة القوة التمييزية لاستخراج تمييز الفقرات المقياس.
2. معادلة الفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula وإعادة الاختبار Test-Retest.
3. اختبار ( t - Test ) لعينة واحدة .
4. معامل ارتباط بيرسون .
5. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع :

عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الاول: (التعرف على مستوى الكفاءة اللغوية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً)

تحقيقاً لهذا الهدف تم تطبيق مقياس الكفاءة اللغوية بصيغته النهائية على عينة البحث التي بلغت (100) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج إن الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (147.800) درجة، وبانحراف معياري مقداره (10.125) درجة، في حين بلغ الوسط الفرضي (172) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test)، وتبين وجود فرق دال إحصائياً باتجاه الوسط الفرضي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (23.900) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) وهذا يشير إلى إن التلامذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية لا يتمتعون بالكفاءة اللغوية، والجدول (7) يبين ذلك :

جدول (7)

## نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الكفاءة اللغوية

مستوى الدلالة 0,05	درجة الحرية	القيمة التائية (t)		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المتغير
		الجدولية	المحسوبة					
دالة	99	1.98	23.900	172	10.125	147.800	100	الكفاءة اللغوية

الهدف الثاني: (التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الكفاءة اللغوية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً تبعاً لمتغير الجنس (ذكور\_ إناث)).

لأجل التعرف على الفروق في الكفاءة اللغوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور\_ إناث) تم استخدام اختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وأظهرت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (15.817) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98)، فعليه توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الكفاءة اللغوية ولصالح الاناث كون الوسط الحسابي لدرجات الإناث(156.3400) وهو أعلى من الوسط الحسابي لدرجات الذكور(139.2600) والجدول (8) يبين ذلك.

## جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في الكفاءة اللغوية تبعاً لمتغير النوع (ذكور\_ إناث)

مستوى الدلالة (0,05)	درجة الحرية	القيمة التائية (t)		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	الجنس	المتغير
		الجدولية	المحسوبة					
يوجد فرق	98	1.96	15.817	5.0981	139.260	50	الذكور	الكفاءة اللغوية
				6				

## التوصيات:

1. ان تقوم وزارة التربية بتشخيص الاطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً .
2. العمل على الاستفادة من طاقات التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً .

## المقترحات:

تقترح الباحثة اجراء العديد من الدراسات:.

- 1.أجراء دراسة حول الكفاءة اللغوية لدى فئات التربية الخاصة الاخرى .
- 2.اجراء دراسة عن الكفاءة اللغوية مع متغيرات اخرى مثل الثقة بالنفس ، القدرات العقلية لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا ..

## المصادر العربية والاجنبية

1. بهادر ، سعدية محمد علي (2002): المرجع في برامج تربية اطفال ما قبل المدرسة ، جامعة عين الشمس.
2. الخفاف ، ايمان عباس ( 2015 ) : الاعاقة العقلية ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان
3. داود عزيز حنا وأخرون (1991): الشخصية بين السواء والمرض، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية
4. داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن(1990): " مناهج البحث التربوي"، دار الحكمة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر .
5. سليمان ، عبدالله محمود ، إيهاب فارس محمد طعيمة ، محمد السيد صديق (2017) : فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة اللغوية لأطفال الروضة من (5,6) سنوات ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد ( 3 ) ، العدد (4)
6. عبد الجواد ، إياد إبراهيم ، ( 2016 ) : برنامج تدريبي لغوي لتنمية كفاءة الفهم اللغوي لغريب بعض مفردات القرآن الكريم لدى طالبات اللغة العربية بجامعة الاقصى . مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد ( 24 ) العدد ( 3 ) ص 48 . 63 .
7. عبدالحفيظ، محمد، مصطفى حسين باهي (2000): طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، ط1، مركز الكتاب، عمان، الاردن.
8. عدس، عبد الرحمن، وتوق محيي الدين (1984): أصول علم النفس، دار العلم، بيروت.
9. علام ،صلاح الدين محمود(2000) : القياس والتقويم النفسي والتربوي اساسياته وتطبيقاته وتوصياته المعاصرة ، الطبعة 1 دار الفكر العربي عمان.
10. الغزالي ، سعيد كمال عبد الحميد ( 2011 ) : اضطرابات النطق والكلام ( التشخيص والعلاج ) ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
11. فرج، صفوت(1980): القياس النفسي، القاهرة، ط1، دار الفكر العربي.
12. الكبيسي، كامل ثامر ( 1979 ) : المحصول اللفظي للأطفال المبتدئين بالمدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ،كلية التربية ،ابن رشد
13. محمد ، صلاح الدين محمود محمد ، ( 2019 ) : برنامج ارشادي قائم على نظرية العقل لتحسين الكفاءة اللغوية لدى عينة من الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد . كلية العلوم التربوية . جامعة عين الشمس .
14. النوايسة ، فاطمة عبد الرحيم ( 2013 ) : ذوي الاحتياجات الخاصة . التعريف بهم وارشادهم ، ط 1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
15. النوبي ، ( 2010 ) : مقياس اضطرابات اللغة اللفظية لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم ، ط 2 دار صفاء للنشر والتوزيع . عمان .
16. يونس ، فتحي ، 2011 ، علاقة الكفاءة في اللغة العربية بالتحصيل في المواد الدراسية الأخرى في المراحل الابتدائية . مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ( 112 ) ص 22 . 44 .



17. Anastasi, A., Urbina, S., (2010): Psychological testing 7ed, New Delhi, Asoke. Ghosh, PHI, Learning private Limited.
18. Cronbach, L.J (1964): Essential of Psychology testing, Harper Brothers, New York
19. Oweis, T. (2010). A Contrastive Study of The First and Foreign Language Communication Strategies used by Jordanian University

## المصادر العربية مترجمة للإنكليزية

1. Bahader, Saadia Mohamed Ali (2002): The Reference in Pre-School Child Education Programs, Ain Shams University.
2. Al-Khafaf, Iman Abbas (2015): Mental Disability, 1st Edition, Dar Al-Manaraj for Publishing and Distribution, Amman
3. Daoud Aziz Hanna and others (1991): Character between good and disease, Cairo, Anglo-Egyptian Library
4. Daoud, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdel Rahman (1990): "Methods of Educational Research", Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Cairo, Egypt.
5. Suleiman, Abdullah Mahmoud, Ihab Faris, Muhammad Taima, Muhammad Al-Sayed Siddiq (2017): The effectiveness of a training program to improve the language proficiency of kindergarten children from (6,5) years, Journal of Educational Sciences, Volume (3), Issue (4).
6. Abdel-Gawad, Iyad Ibrahim, (2016): A language training program to develop the linguistic understanding competence of some strange vocabulary of the Holy Qur'an among female students of the Arabic language at Al-Aqsa University. Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, Volume (24), Issue (3), pg. 48-63.
7. Abdel Hafeez, Muhammad, Mustafa Hussein Bahi (2000): Scientific Research Methods and Statistical Analysis in the Educational, Psychological and Sports Fields, 1st Edition, Book Center, Amman, Jordan.
8. Adas, Abdel Rahman, and Tawq Mohie El-Din (1984): The Origins of Psychology, Dar Al-Ilm, Beirut.
9. Allam, Salah al-Din Mahmoud (2000): Psychological and educational measurement and evaluation: its basics, applications and contemporary recommendations, 1st edition, Arab Thought House, Amman.
10. Al-Ghazali, Saeed Kamal Abdel Hamid (2011): Speech and Language Disorders (Diagnosis and Treatment), 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
11. Faraj, Safwat (1980): Psychometrics, Cairo, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
12. Al-Kubaisi, Kamil Thamer (1979): The verbal yield of elementary school children, unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd.
13. Mohamed, Salah El-Din Mahmoud Mohamed, (2019): A counseling program based on the theory of mind to improve language proficiency in a sample of children with autism spectrum disorder. Faculty of Educational Sciences - Ain Shams University.
14. Al-Nawaisah, Fatima Abdel Rahim (2013): People with Special Needs - Introducing and Guiding them, 1st Edition, Dar Al-Manaraj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
15. Al-Nubi, (2010): The Scale of Verbal Language Disorders for Children with Learning Disabilities, 2nd Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution - Amman.
16. Yunus, Fathi, 2011, The relationship of proficiency in the Arabic language with achievement in other subjects in the primary stages. Reading and Knowledge Magazine, issue (112), p. 22-44